ومنه قول الآخر * يا للكهول وللشبان للعجب * ويتعلق الجار والمجرور في قولك
الجار لك إذا استغثت به وقد لجأت إليه ونعم ما يلجأ إليه سبحانه وتعالى
ويتعلق الثاني الذي هو المستغاث من أجله بمحذوف أيضا لأن التقدير أدعوا
لأجل السارق **فصل** المندوب هو المتفجع عليه بيا أو وا وإذا ندبته
به ونداؤه على وجه التفجع عليه لا للتنبيه ويجوز في آخر الاسم ألف ويوقف
عليها بهاء السكت مثل يا زيداه واعمراه وامن حفر بير زمزماه ولا
تندب النكرة غير المعرفة ولا تقل مثلا وارجلاه لغير معروف واتفقوا على
منع مثل وا زيد الطويلاه وأجازه يونس **قال الشيخ رحمه الله**

باب المفعول من أجله

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد إجلالا لعمرو وقصدتك
ابتغاء معروفك **شرح** اعلم أنهم يقولون المفعول من أجله والمفعول له بمعنى
واحد وهو علة الإقدام على الفعل وسببه وهو معنى قوله يذكر بيانا لسبب
وقوع الفعل وإن شئت قلت هو ما فعل لأجله فعل مذكور مثل جئتك
ابتغاء معروفك وضربته تأديبا وقعدت عن الحرب جبنا أي لأجل ابتغاء معروفك
ولأجل التأديب ولأجل الجبن قال الله العظيم يجعلون أصابعهم في آذانهم
من الصواعق حذر الموت **قال الشاعر**
* وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما *
قالوا وهو جواب لمه **فإذا** تبين هذا فاعلم أن المفعول له يجيء على ثلاثة
أنواع أحدها أن يكون اسما غير مصدر فلا بد فيه من اللام مثل جئتك
لزيد

61
لزيد لا لأجل زيد الثاني أن يكون مصدرا وإن مثل جئتك لإكرامي أو جئتك لأنك
عالم فهذا يجوز فيه الأمران حذف اللام وإثباتها والحذف لأجل المصدر الثالث
أن يكون مصدرا مثل جئتك ابتغاء الخير وقصدتك ابتغاء معروفك
وقمت إجلالا لك وهو الذي بنينا كلامنا عليه أولا ولك فيه أيضا
وجهان إثبات اللام وحذفها وذلك إذا ذكرته فعلا لصاحب الفعل المعلل
مقارنا له في الوجود مثل جئتك ابتغاء الخير كما تقدم في الأمثلة فإن الجاء
وإنما المبتغي وهما معا في زمن واحد وأما إن كان فعلا لغير صاحب الفعل المعلل
فلا يجوز حذف اللام مثل جئتك لابتغاء زيد معروفك وكذلك إن كان الفعل
غير مقارن له في الوجود مثل جئتك اليوم لمجيئك أمس لم يجز إلا إثبات اللام
واعلم أن هذا المفعول يكون نكرة ومعرفة بالإضافة واللام أو بالإضافة وجاء
باللام مجردا في قول الشاعر * يركب كل عاقر جمهور * مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور *

قال الشيخ رحمه الله باب المفعول معه

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو جاء الأمير والجيش
واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها فقد
تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هنالك
شرح المفعول معه هو الاسم المنصوب بعد الواو التي بمعنى مع المفهم معنى
المعية وذلك كقولك ما صنعت وأباك ألا ترى أن الواو بمعنى مع والباء
في المعنى معمول به كأنك قلت ما صنعت بأبيك **قالوا** ولو لم يرد هذا المعنى
لكان الاسم مخفوضا على الاسم الذي قبله والذي يفهم من كلام المؤلف

Copyright © King Saud University